اجتمع بنبينا صلى الله عليه وسلم بعد البعثة مومنا به سواطال اجتماعه
به ام لا بخلاف التابعي معه فلا بد فيه من طول اجتماع بينهما والفرق
ان الاجتماع بالمصطفى صلى الله عليه وسلم يوثر من النور القلبي
اضعاف ما يوثره الاجتماع مع الصحابي وغيره من الاخيار اه سجاعي
ملخصا قوله السادة جمع سيد واصله سودة بفتحتين ثلاث قلبت واوه
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي نسخة البررة الكرام وهو جمع بار لا
بر لان جمع بر ابرار ومعنى البررة الصادقون المتقون واللوام جمع كريم
ويجمع ايضا على كرما والكريم هو الذي يعطي ما ينبغي لمن ينبغي على
وجه ينبغي ويطلق على الخالق والمخلوق اه حنفي قوله الاعلام جمع
علم محركا بمعنى الجبل ففيه تشبيه بليغ اي كالاعلام وفي شرح الحنفي
العلم في اللغة الراية التي يهتدي بها الى الطريق ثم نقل الى المهتدي
به مطلقا ثم الى المهتدي به في الدين اه قوله وبعد ظرف مقطوع عن
الاضافة مبني على الضم ان نوي معنى المضاف اليه ومنصوب ان
نوي لفظه والعامل فيه اما المقدرة او الواو لنيابتها عنها ان كانت
من متعلقات الشرط او قول ان كانت من متعلقات الجزا ويوتى بها
للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر فلا تكون في اول الكلام ولا في اخره
ولا في كلامين متحدين معنى والاتيان بها في اول الكتب والخطب والمراسلات
سنة لانه صلى الله عليه وسلم كان ياتي باصلها الذي هو اما بعد فيعطي
الفرع ما ثبت للاصل وقال قوم يقتصر في السنية على ما ورد اه حنفي
مع زيادة من السجاعي وقد بسطت الكلام عليها في حاشية متن السمرقندية
قوله فهذا ادخل الفا في جواب اما المقدرة او الواو لنيابتها عنها والمشار
اليه هو الحاضر في الذهن من الالفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة
بتنزيل ذلك المعقول منزلة المحسوس وح ففي اسم الاشارة استعارة
تصريحية تحقيقية اه سجاعي قوله تاليف هو في الاصل ايقاع الالفة
بين شيئين فاكثر واستعمل في اصطلاح المتاخرين في تدوين العلوم
وهو ضم كل مسيلة من مسايل الفنون الى ما يناسبها اه حنفي قوله كافي
وبه اشتهرت هذه المقدمة وهو اسم فاعل بمعنى مغني من اقتصر عليه
والمختار في مثل ذلك حذف اليا في الوقف كقاض ووقف عليها المصنف
باليا كقراة ابن كثير من السبعة ولكل قوم هادي وما لهم من واقي ونحو هما اه
سجاعي

سجاعي قوله في علمي العروض بوزن رسول والظرف متعلق بتاليف
وهو من ظرفية الدال في المدلول على طريق المجاز بالاستعارة بالكناية
بان يشبه الدال والمدلول بالظرف والمظروف تشبيها مضمرا في النفس
ويثبت له شي من ملايمات المشبه به وهو في تخييلا واضافة علم الى ما
بعده من اضافة العام للخاص او المسمى للاسم ومن فوايدها الاجمال
والتفصيل فالعلم اجمال والعروض والقوافي تفصيل والعروض لغة
يطلق على الناحية والطريق الوعر وعلى الناقة الصعبة وعلى مكة
المشرفة وعلى هذا العلم وعلى الوزن وعلى البحر وعلى الجز الاخير
من النصف الاول من البيت وهل هو حقيقة في العلم مجاز في الجز
ام العكس قولان والحق انه مجاز في الجز واصطلاحا علم باوزان العرب
الشعرية ولواحقها الزحافية والعلية وموضوعه الشعر العربي من
حيث معرفة صحة الوزن وفساده وغايته معرفة ذلك ومعرفة ما
يجوز فيه وما لا يجوز ولهذا العلم فوايد منها معرفة صحيح الاوزان
من فاسدها ومنها امن اختلاط بعض البحور ببعض ومنها معرفة
الشعر من غيره حتى يعرف ان القران ليس بشعر اذ قيل ذلك لا يعرف
الا بالتقليد المحض الذي قال جماعة من المعتبرين انه لا يكفي في العقايد
ذكره ابن مرزوق وبو خذ منه انه فرض عيني على كل مسلم على هذا القول
وبهذا تظهر مزيته على غيره من العلوم الادبية افاده العلامة السجا
عي والصبان قال العلامة الامير بعد نقله كلام ابن مرزوق والحق
ان اصل تمييز الشعر لا ينحصر في هذا العلم ولا يستدعي جميع مسايله على
الوجه المخصوص بل يميز بغيره كعلم القوافي والسليقة اه وهو ظاهر
وجيه ويويده ما نقله العلامة البجرمي في حاشية المنهج في باب
القضا نقلا عن الشبراملسي من ان تعلمه سنة وواضعه ابو عبد
الرحمن الخليل ابن احمد البصري الازدي الفراهيدي نسبة الى
فراهيد علم على بطن من الازد كما في شرح الصبان وضعه بالعروض
وهي مكة كما تقدم وسماه باسمها تبركا وسبب وضعه له ان سيبويه
كان تلميذا له فترك سيبويه درس شيخه واشتغل بالتدريس
فاقبلت الناس عليه وتركت مجالس الخليل فدعا الله الخليل ان يلهمه
علما لم يكن يعرفه سيبويه لاجل ان يرجع سيبويه الى درسه والتعلم منه

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1